

المحاسبة - المحاضرة 22 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ/

سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم ما الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكاذيبن بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده مرحبا بكم من جديد ومع حلقة متتجدة مع اعمال القلوب ونتحدث في هذا اللقاء عن المحاسبة والمحاسبة قسم من اقسام كليات الاعمال - 00:00:48

والتجارة ولعل لها علاقة حقيقة بما نحن نريد ان نتحدث عنه من حساب الانسان لمدخلاته ومخرجاته حسابه اليومي والشهري والاسبوعي لماذا نتحدث عن المحاسبة وتكون هذه المحاسبة عمل من اعمال القلوب - 00:01:09

لان اول ما سيواجهه العبد فور فراق الدنيا الحساب من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك اذا هناك اسئلة ويوم القيامة لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - 00:01:35

اذا نحن نتحدث عن عبادة من انشغل بها فوق الارض امن تحت الارض وكذلك سعد يوم العرض المحاسبة لان الانسان في اصله يتلوم عليه نفسه تكثر اخطاؤه الانسان في ثوبه - 00:01:57

قد يحتاج الى غسيل ثوبه احيانا كل يوم لانه جاء اتاه دنس ونكتة هنا ونقطة هناك فيحتاج الى ان يرتب نفسه كل يوم. كلما اراد ان يخرج الى خارج بيته وقف امام مرآته. والمرأة كذلك يريد ان يحسن مظهره - 00:02:20

كانه يحاسب نفسه حتى يعود من جديد بشكل اجمل والمحاسبة تعيدك الى الطاعة بشكل اجمل وتجعلك تلتقي يوم ان تموت بمنكر ونكير وقد خف حسابك اذا اذا انشأت الشركات اقسام المحاسبة - 00:02:42

فاما كل تاجر كل تاجر لو لم يجعل هذا القسم في شركته لخسر او تبددت جهوده او ما علم مكاسبه من خسائره وما استطاع ان يخرج ميزانية نهاية العام لذا جميل ان يجعل الانسان من نفسه على حسيبا - 00:03:09

اي شيخا في المحاسبة لان من شدد على النفس هنا ارتاح هناك ومن هنا يعرف اهل اللغة المحاسبة بانها العد حسب الشيء عده كم صلاة لم تؤدها تكبيرة احرام لم تقم بها - 00:03:34

وكم بريال تصدقتك وكم عليك من دين وكم من رحم اهملت وكم من كلمة خرجت من لسانك فلربما هوت بك وكم من كلمة من مرضات الله رفعتك هذه المحاسبة هذه معاشر الاحباب توصل الانسان انه اذا وصل الى يوم الحساب ولذلك يسمى يوم الحساب - 00:04:03

اذا وصل الى يوم الحساب اذا بالحساب هين اذا بالحساب يسير ويعرف علماء الاصطلاح اللغوي ان المحاسبة النظر في اعمال النفس فقط لا واستدراك الاخطاء فقط لا والمضي في الصالحات - 00:04:28

البداية لابد ان ينظر في اعماله ماذا عملت ثم اذا وجد الخطأ يستدرك يصلحه اذا اصلاح الخطأ الحق بعد ذلك عملا صالحا واني لغفار من تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. ثبتت على الهدایة. الله غفور. لهذا الصنف من الناس - 00:04:55

ليس الذين ادعوا الایمان دون عمل وليس الذين عملوا بلا ایمان وليس الذين امنوا وعملوا الصالحات تم ما ثبتوها تقلبوا هذه الحساب وهذا هو وهذا هو دين المؤمن ويقول الماوردي عليه رحمة الله في المحاسبة ان يتصفح الانسان في ليته ما صدر من افعال نهاره -

فان كان محمودا امضاه واتبعه بما شاكله وضاهاه وان كان مذموما استدركه ان امكـن وانتهى عن مثـله جميلة كلمة تصفـح ان يتـصفـح
الانسان في ليله ما صدر من افعاله في نهاره - [00:05:44](#)

تصفحـ الحياة كل يوم وحدـة مستقلـة فيها تـكاليفـ شـرعـية وعلـى العـبد ان يـبتـعد عنـ المـحرـماتـ فيها كلـ يومـ لهـ خـاتـمـ يـختـمـ بهـ وكلـ يومـ
لهـ صـفحـاتـ منـ العـمرـ ولـذـلـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ سـتـجـدـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ صـحـائـفـكـ - [00:06:03](#)

وكـلـ انسـانـ الزـمنـاهـ طـائـرـهـ فـيـ عـنـقـهـ وـنـخـرـجـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـتـابـاـ يـلـقـاهـ مـنـشـورـاـ اـقـرـأـ كـتـابـكـ اـقـرـأـ كـتـابـكـ اـنتـ اـذـاـ قـرـأـتـ كـتـابـكـ فـيـ الدـنـيـاـ
حـاسـبـتـ نـفـسـكـ عـلـىـ اـخـطـاءـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ فـانـ كـتـابـكـ سـيـمـحـوـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ زـلـلـ التـوـبـةـ - [00:06:26](#)

تصـحـيـحـ الـخـطـأـ الـاـسـتـعـتـابـ وـمـنـ هـنـاـ يـكـوـنـ ذـاكـ العـبـدـ الـذـيـ دـائـمـاـ يـحـاسـبـ نـفـسـهـ كـمـاـ قـالـ عـمـرـ حـاسـبـواـ اـنـفـسـكـمـ قـبـلـ انـ تـحـاسـبـواـ وـجـمـيلـ اـنـ
يـكـوـنـ العـبـدـ.ـ وـلـذـلـكـ بـعـضـ مـنـاـ لـاـ يـحـاسـبـ فـتـرـاـكـمـ عـلـيـهـ الـدـيـوـنـ - [00:06:49](#)

حتـىـ انـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ لـدـيـ اـخـطـاءـ كـثـيرـةـ لـاـ اـدـريـ مـاـ اـدـريـ اـسـتـذـكـرـ مـاـذـاـ لـكـيـ اـتـوـبـ عـلـيـهـ دـيـوـنـ لـلـهـ وـحـقـوقـ لـلـخـلـقـ مـنـ
كـثـرـةـ زـلـلـهـ وـخـطـأـهـ لـاـ يـدـريـ - [00:07:07](#)

مـثالـ اـحـدـهـمـ يـقـولـ اـنـ اـقـسـمـتـ يـمـينـاـ مـنـعـقـدـةـ عـلـىـ فـيـهاـ الـكـفـارـ.ـ يـذـكـرـهـاـ يـمـينـ وـاحـدـةـ.ـ وـبـعـضـ مـنـذـ اـنـ يـصـبـحـ عـلـىـ اـنـ يـمـسـيـ وـالـلـهـ وـتـالـلـهـ
وـبـالـلـهـ لـيـسـ لـغـوـ قـدـ اـحـيـاـنـاـ يـكـوـنـ اـنـ يـمـينـهـ مـنـعـقـدـةـ اـنـعـقـدـ القـلـبـ مـعـ الـلـسـانـ فـيـهـ فـيـهاـ الـكـفـارـ لـكـنـ مـاـ يـدـرـيـ - [00:07:22](#)

مـاـ يـحـاسـبـ نـفـسـهـ وـبـعـضـ يـحـاسـبـ نـفـسـهـ عـلـىـ قـيـامـ الـلـيـلـ عـلـىـ الصـدـقـاتـ عـلـىـ صـلـاـةـ الـضـحـىـ يـحـاسـبـهـ لـمـاـذـاـ؟ـ وـيـلـوـمـهـاـ وـلـذـلـكـ هوـ يـسـيرـ
اـلـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ سـيـرـاـ حـثـيـتاـ.ـ الـمـحـاسـبـةـ ذـكـرـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ وـلـذـلـكـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـمـراـ - [00:07:43](#)

عـبـادـهـ اـنـ يـحـاسـبـواـ اـنـفـسـهـمـ.ـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـلـتـنـتـرـ نـفـسـ ماـ قـدـمـتـ لـغـدـ وـاتـقـواـ اللـهـ اـنـظـرـ ماـذـاـ قـدـمـتـ لـلـغـدـ اـنـظـرـ فـيـ نـيـتـكـ هـلـ
الـذـيـ قـدـمـتـ لـلـغـدـ خـالـصـ اـنـ لـمـ يـكـنـ خـالـصـ اللـهـ غـنـيـ عـنـهـ - [00:08:03](#)

هـلـ الـذـيـ قـدـمـتـ لـاـخـرـاـكـ فـيـ اـتـبـاعـ لـنـبـيـكـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـمـ هيـ بـدـعـةـ مـنـ رـأـسـكـ؟ـ فـتـرـدـ وـلـذـلـكـ لـاـ بـدـ اـنـ يـنـظـرـ الـاـنـسـانـ مـاـذـاـ قـدـمـ لـلـغـدـ
اـلـاـخـتـيـارـاتـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ الـاـبـوـاـبـ وـالـطـلـاـبـ يـذـاـكـرـونـ - [00:08:24](#)

تـجـدـ اـكـثـرـ النـاسـ طـمـانـيـنـةـ فـيـ اـخـتـيـارـاتـ الـدـنـيـاـ وـيـدـخـلـ القـاعـةـ وـهـوـ مـطـمـئـنـ هوـ ذـاكـ الـذـيـ كـانـ يـحـاسـبـ نـفـسـهـ عـلـىـ السـاعـاتـ الـاـتـضـيـعـ
بـدـوـنـ مـذـاـكـرـةـ.ـ اـمـاـذـيـ كـانـ كـلـ يـوـمـ يـتـأـوـهـ - [00:08:43](#)

سـنـذـاـكـ غـداـ الـذـيـ بـعـدـ وـصـلـتـ اـخـتـيـارـاتـ وـجـدـ اـنـهـ قـدـ فـرـطـ وـارـتـجـ عـلـيـهـ فـيـ قـاعـةـ اـخـتـيـارـهـ.ـ حـاسـبـ نـفـسـكـ اـيـضاـ يـقـولـ الـاـمـامـ السـعـديـ
فـيـ تـأـمـلـهـ لـهـذـهـ الـاـيـةـ يـقـولـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ التـيـ هـيـ فـيـ اوـاـخـرـ سـوـرـةـ الـحـشـرـ وـالـعـجـيـبـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـقـرـأـهـاـ - [00:08:59](#)

وـكـثـيرـ مـنـ الـائـمـةـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـلـتـنـتـرـ نـفـسـ ماـ قـدـمـتـ لـغـدـ.ـ يـقـولـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـصـلـ فـيـ مـحـاسـبـةـ الـعـبـدـ لـنـفـسـهـ نـوـاـصـلـ
بـاـذـنـ اللـهـ بـعـدـ هـذـاـ الفـاـصـلـ كـيـفـ نـتـعـرـفـ عـلـىـ اللـهـ رـبـنـاـ؟ـ كـيـفـ نـعـبـدـ كـمـاـ اـمـرـنـاـ؟ـ مـاـ الـمـنـهـجـ الـذـيـ يـرـضـاهـ لـنـسـيـرـ عـلـيـهـ؟ـ كـلـ هـذـاـ - [00:09:19](#)

مـنـ خـلـالـ الـكـتـبـ الـسـمـاـوـيـةـ وـهـيـ الـكـتـبـ وـالـصـحـفـ التـيـ حـوتـ كـلـ الـلـهـ تـعـالـىـ اـوـحـاهـ إـلـىـ رـسـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ وـالـاـيـمـانـ بـهـاـ
رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ الـسـتـةـ قـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ - [00:09:59](#)

وـالـكـتـابـ الـذـيـ نـزـلـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ وـالـكـتـابـ الـذـيـ فـنـؤـمـنـ اـنـهـ كـلـهاـ حـقـ وـصـدـقـ.ـ وـانـهـ كـلـ الـلـهـ تـعـالـىـ.ـ فـيـهاـ الـهـدـىـ وـالـنـورـ.ـ وـالـكـفـاـيـةـ لـمـنـ اـنـزـلـ
عـلـيـهـ وـنـؤـمـنـ بـمـاـ ذـكـرـ مـنـهاـ تـفـصـيـلاـ.ـ وـهـيـ الـقـرـآنـ وـالـتـوـرـاـتـ وـالـاـنـجـيـلـ وـالـزـيـوـرـ - [00:10:26](#)

ابـراهـيـمـ وـمـوـسـىـ.ـ وـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ نـاسـخـ لـجـمـيعـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ وـحـاـكـمـ عـلـيـهـ قـالـ تـعـالـىـ فـلـاـ يـجـوزـ عـلـىـ اـنـ حـكـمـهـ اـلـاـ مـاـ صـحـ
مـنـهـ.ـ وـاقـرـهـ الـقـرـآنـ.ـ فـقـدـ وـقـعـ فـيـهـ التـبـدـيـلـ وـالتـحـرـيـفـ وـتـكـفـلـ اللـهـ بـحـفـظـ الـقـرـآنـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:10:58](#)

لـحـافـظـوـنـ وـمـنـ ثـمـرـاتـ الـاـيـمـانـ بـالـكـتـبـ شـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ عـنـايـتـهـ بـخـلـقـهـ.ـ حـيـثـ اـنـزـلـ لـكـلـ قـوـمـ كـتـابـ يـهـدـيـهـمـ بـهـ وـمـعـرـفـةـ حـكـمـتـهـ فـيـ ذـلـكـ.
وـمـنـ ثـمـرـاتـ الـاـيـمـانـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ الـعـنـايـةـ بـهـ تـلـاـوةـ وـتـعـلـمـاـ وـعـمـلاـ - [00:11:42](#)

وـتـبـرـاـ فـاـنـهـ الـنـورـ الـمـبـيـنـ وـالـمـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ وـمـوـعـظـةـ وـذـكـرـيـ وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ قـالـ تـعـالـىـ اـيـاتـهـ وـلـيـتـذـكـرـ اـولـوـ الـلـبـابـ مـرـحـباـ بـكـمـ
اـذـاـ الـاـمـامـ السـعـديـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـنـدـمـاـ تـدـبـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ قـالـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ - [00:12:06](#)

التي ورد فيها ولتنظر نفس ما قدمت لغد اصل في المحاسبة ان يحاسب الانسان نفسه البعض منا يعترف بالخطأ لكنه لا يقوم بتعديله

ثم بعد ذلك يتبع ان الحسنات يذهبن السبيئات ومن هنا كانت هذه الاية اذا قرأها الانسان ينبغي ان يقف معها متذمراً ما الذي سالقاه في الغد نلاحظ قال الغد لان الدنيا هذه كلها يوم وغداً الاخرة - 00:13:45

الاهاكم التكاثر حتى زرتم. فسمى القبر قد يجلس الانسان في القبر مئة عام الفي عام. وسموها زيارة. زرتم المقاير. العبرة بالاخير اذا
الانسان الذي يحاسب نفسه انما هو ينجحها في ساعة لا يستطيع ان ينصره فيها احد - 00:14:06

واقسم الله بالنفس والنفوس كما قيل ثلاثة مطمئنة ولوامة وامارة. امارة بالسوء فبعضنا نفسه لوامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة التي تلوم صاحبها عند الخطأ يسمونه بعض العوام الضمير الحي والصحيح اسمها النفس اللوامة - 00:14:27

انه اذا اخطأ لامته لم لماذا تركت صلاة الفجر هذا اليوم؟ لماذا نظرت وكررت النظر اكثر من مرة في المرأة التي بانت متبرجة او غير متبرجة لماذا تركت العمل واخذت على هذا اجرا وهذا لا يجوز - 00:14:50

لماذا فرطت في صلاة الضحى كلمات وسوانح الى غير ذلك تجد ان الانسان حيوا القلب محاسب لنفسه دائمآ يقول الامام الحسن في تفسير هذه الآية لا يلقي لا يلقي المؤمن الا يعني لا لا يلقي اي لا يوجد المؤمن - 10:15:00

الا وهو يعاتب نفسه ماذا اردت بكلمتي؟ ماذا اردت بشربتي والفاجر يمضي قدما لا يعاتب نفسه حتى الاكلة انا اكلتها لاما؟ لاتقوى بها على الطاعة. طيب اذا تقودت بها على المعصية؟ الوم نفسى ثم بعد ذلك اجدد النية في الاكلة التي بعدها -

00:15:33

وهكذا انما نظرت الى الحرام؟ والنظرة الاولى هذه هي الفجأة. لا حرج فيها. لكن لماذا لما التفت عدت من جديد هذه العودة انما لضعف الایمان. اذا هذه للشيطان هذه سهم يبدأ الانسان يلوم نفسه - 00:15:55

الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه - 00:16:14

اي حاسبها في الدنيا قبل الاخرة وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. الكيس العاقل من الكياسة
في العقل الذي يريد نجاة نفسه من دان نفسه دائمًا - 00:16:31

يتفكر في الآخرة تجد انه يحاسب نفسه الذي لا ينفعني في الآخرة - 00:16:50

بن عبدالسلام عليه رحمة الله قال اجمع العلماء على وجوب محاسبة النفس فيما سلف من الاعمال - 00:17:08

ويفهمون باعمال القلوب اكثر من الظاهر لأن
القلب اذا انضبط ايقاعه عملا صالحها مخلصا متبعا غالبا انت - 00:17:34

الجوارح طاعة للقلب فتكون العبادة اعظم ولذلك يقول اجمعوا على ان الانسان يحاسب نفسه في الماضي فقط لا بل وفي الحاضر لا تضع قدمك الا على خطوة تنجيك - 00:17:57

وحاسب نفسك والاخطاء التي وقعن فيها بالامس ان وقعنا فيها ايضا اليوم فهذا دليل انه لا تفكر ولا محاسبة ودائما يقول لا يلدع المؤمن من جحر مرتين. بعضنا لدغ من الجحر نفسه الف مرة. الشيطان يزين له الواتس - 00:18:17

فیدخل الیه فیدخل في موقع اقصد تویتر مثلا او فيسبوك او موقع اباحية او يوتیوب او غيره. لا زال يعود لو حاسبت نفسك عند ولمتها لو ما حقيقيا - 00:18:36

الماضي تتوه منه والقادم ايضاً ابتعد عنه. ومن هنا لا تنفع فيكون المحاسبة علاج لهذا القلب ايضاً بعد ذلك ذكر انواع المحاسبة الاول المحاسبة وهي نوعان الاول قبل العمل وذلك ان الانسان - [00:18:51](#)

يتتأكد في عمل اذا حمل بالنية انقلب عبادة البعض مما تجد انه قبل العمل لا يراجع الصيانة الاولية هناك صيانة للقلب اولية. وهي من المحاسبة هل هذا العمل الذي اريد ان اعمله هو لله وحده - [00:19:17](#)

ام انه لله ومعه غيره؟ ام انه لغير الله كله طبعاً مع الله غير شرك ليس لله اشقر واشد وان كان لله جدد النية حتى ينقلب الى عبادة. في امور كثيرة رحلت منها الاجور بسبب عدم استحضار النية. اذا ينظر العبد في العمل ايضاً - [00:19:44](#)

هل هو قادر عليه وهو قبل العمل بعد النية انا اقدر عليهم لا بعض الناس اذا صام قعد عن العمل كله لكن لو كان مفطراً نفلاً لاصلاح بين الناس ولسعى على الاراملة والمسكين تفكير قبل العمل - [00:20:09](#)

حاسب نفسك البعض من الناس اذا صام نام عن الصلاة اي صيام هذا الذي تقومه انت؟ او يقوم الليل ويترك صلاة الفجر جماعة. يا اخي نم نم اذا كنت تحتاج للنوم وقم للفرائض وحاسبها لان اول ما ستحاسب عنه صلاتك - [00:20:26](#)

وستحاسب على الفرائض قبل النوافل وهذا من الفقه ايضاً يقول الامام الحسن كان احدهم اذا اراد ان يتصدق بصدقه ثبتت فان كانت لله امضها وان كانت لغيره توقف. لله درهم ما هذه المحاسبة - [00:20:46](#)

ولذلك تجد ان بعضهم يسكت عن الكلام في بعض المجالس لانه انته شهوة الكلام فلما اراد ان يتكلم حتى يرى مكانه ويقول عالم مستحضر ماذا فعل سكت تكلم يا شيخ سكت - [00:21:05](#)

لماذا سكت سكت لانه يقول كنت اتكلم لله فلما دعتنى نفسي ليり مكانى سكت وانا اعلم من في المجلس ي قوله عن نفسه ثم ما اعظم هذا العمل! لانه راجع نفسه وراجع نيته فلما علم انه اذا تكلم انما ليри مكانه يتنى عليه - [00:21:25](#)

سكت وهو اولى بالحديث حتى يربى نفسه ويحاسبها لان العمل قد ينقلب بلا شرك اذا قبل العمل يراجع الانسان للحساب ما كان قبل العمل. الثاني الحساب حساب الانسان لنفسه ما بعد العمل - [00:21:49](#)

وذلك في ثلاث ثلاثة انواع النوع الاول من انواع حساب الانسان لنفسه بعد العمل الاول المحاسبة النفس على الطاعات ومداومة سؤال الانسان نفسه هل اديت هذه الفريضة على الوجه الاكملي ملخصاً له - [00:22:06](#)

جل وعلا متبوعاً لرسوله عليه الصلاة والسلام. وهذه المحاسبة ثمرتها يكون باصلاح النقص واصلاح النقص واصلاح الخطأ نكمي ما بقي من درسنا بعد الفاصل باذن الله الایمان باليوم الاخر ركن من اركان الایمان. وقد قرن الله سبحانه الایمان به باليوم الاخر في تسعه عشر موضع من كتابه - [00:22:25](#)

كتابه العزيز واكد ان هذا اليوم واقع لا محالة. وانه لا مفر منه ولا محيد عنه الله الا هو ليجمعونكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومعنى الایمان باليوم الاخر التصديق الجازم بوقوع كل ما اخبر - [00:23:06](#)

الله عنه في كتابه واحذر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. والعمل بمقتضى هذا الاعتقاد ويدخل في الایمان باليوم الاخر الایمان بامارات الساعة. الایمان بالموت. الایمان بما بعد الموت من سؤال القبر وعذابه - [00:23:36](#)

نعميه الایمان بتفاصيل ما جاء في ذلك اليوم من النفح في الصور. الایمان بالبعث والنشور الایمان بالحشر وجمع الخلائق في الموقف واحوالهم فيه. الایمان بلقاء الله عزوجل والعرض والحساب والاقتراض من الظالم للمظلوم. الایمان - [00:23:56](#)

بنشر صحف الاعمال فاخذ كتابه بيمنه واخذ كتابه بشماله. الایمان بالميزان والصراط وحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والشفاعة والجنة والنار. واذا تحقق هذا الایمان في قلب العبد انمر له ثمرة - [00:24:16](#)

عظيمة منها الرغبة في فعل الطاعات والحرص عليها رجاء ثواب ذلك اليوم. الرهبة من فعل المعصية او الرضا بها خوفاً من عقاب ذلك اليوم. تسلية المؤمن عما يفوته من التعيم في الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها - [00:24:36](#)

الایمان بالآخرة يفيض السلام والسكينة على روح المؤمن وشعوره. ويبعد عنه القلق والسخط والقنوط. الایمان بالآخرة حارس للقيم الاخلاقية وحاجز دون الاندفاع في الصراع المحموم على متع الدنيا. فإذا علم العبد ان ذاك اليوم ات لا ريب - [00:24:56](#)

يبقى فيه كان عليه ان يعد العدة ويشمر عن ساعده الجد. استعدادا له الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لقدر واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون الحمد لله. مرحبا بكم من جديد - 00:25:16

اذا قلنا ان المرتبة الثانية من مراتب المحاسبة ان تكون بعد العمل وقلنا في هذه المرتبة او هذا النوع من انواع محاسبة ما كان بعد العمل ان يحاسب الانسان على الطاعات - 00:25:59

وان يبدأ بالغرائب ينظر ما كان من نقص يكمله ما كان من خطأ يصوبه هذه معاشر الاحباب يجعل الانسان ايضا ما كان من نقص كيف اكمله النقص اذا كان في اصل الطاعة وركن الطاعة الطاعة فسدت اذا كان ركنا قد سقط. ان كان في واجباتها وفي سنته اكملها من جنس - 00:26:14

الزكاة المفروضة من جنسها الصدقة. فاتصدق كثيرا الصلاة المفروضة من جنسها النوافل. احافظ على النوافل. وهكذا الصيام اصوم رمضان فرضا ارفع ما نقص منه بالنوافل وهذا العبد دائم المحاسبة كلما نقص - 00:26:40

كمل واذا اخطأ تاب واستدرك وعاد. وهذه العملية في الحياة هي عملية المحاسبة توصل الانسان الى بر الامان الى رضا الرحمن سبحانه وتعالى. ايضا الثاني من آآ المحاسبة بعد العمل. محاسبة الانسان على المعاصي التي فعلها. يحاسب نفسه على الذنوب - 00:27:03

تلك المعاصي وبعض المعاصي كبائر وبعض المعاصي لم صغار فيحرص مثلا على على الكبائر ان يتوب الكبيرة لابد اذا اغرتتها بالطاعات خفتها لكن الكبائر لا بد فيها من تجديد التوبة - 00:27:27

ثم اكتار الحسنات بعد ذلك وفعل الطاعات والاستغفار يسبح مائة مرة سبحانه الله وبحمده مائة مرة. وهذه تکفر الصغار والتسبيح بعد الصلاة يکفر الصغار الوضوء يکفر الصغار الصلاة المفروضة تکفر الصغار - 00:27:47

صلاة ركعتين بنية التوبة ايضا تکفر الصغار. الحج المبرور جزاوه الجنۃ يرجع من ذنبه كيوم ولدته امه صيام رمضان ايمانا واحتسابا يکفر الصغار قيامه وهذا. يکثر من الطاعة خاصة ويتوسل ما التوبة من الحساب ان تكون التوبة نصوح - 00:28:05

نصوح اي ان تكون خالصة وان يقلع عن الذنب فورا وان يندم على ما مضى وان يعزز على الا يعود وان يرد ان يرد المظالم الى اهلها ثم ان تكون في وقتها. هذه شروط التوبة ستة - 00:28:29

اذا هذه من المحاسبة بعد العمل. الثالث اه ما يكون بعد العمل النوع الثالث محاسبتها على امر كان تركه خيرا من فعله على امر مباح ما سبب فعله له في وجه نفسه اسئلة متكررة هل هذا العمل يزيد من حسناتي ام لا - 00:28:49

وهذه مرحلة جميلة جدا احيانا بعضنا جلس ليلة كاملة يقهقه يضحك ويتكلم فيما لا يعنيه. هو ما تكلم في حرام لكن تكلم فيما لا يعنيه وكلام يقطع به المجالس والطريق - 00:29:09

يحاسب نفسه فيقول اما لواني ضحكت وداعبت احبني في المجلس دقيقتين او عشر ثم بعد ذلك ذكرنا الله اخذنا كتابا وقرأناه هنا طرفة وهنا فائدة خيرا لي من ان يكون المجلس كله كله - 00:29:27

انقضى ولم اصل على نبينا عليه الصلاة والسلام ولم اذكر الله كمن مجلس كان على بعضنا حسرة البعض منا ايضا ذهب في سفر في اصل السفر مباح لكنه سبب له فعل هذا المباح الى ان يرى حراما والى ان يخالط حراما والى ان يشم حراما وان يسمعه. فيلوم نفسه انا - 00:29:46

الذي دعاني اذهب الى اماكن انقى وهذه المحاسبة الدائمة يوصل الانسان الى الى ان يحسن في العمل. ولذلك هذا له علاقة بفقه الاولويات وبعض الناس يعمل امرا فيستجره الامر هذا الى عمل اخر - 00:30:09

وبغض الى عمل اخر مكره يبدأ بالمباح ثم يكون مكرهها. غالبا السؤال الجميل الذي ينجي كل من سأله نفسه وعمل للتغيير هل هذا اجدد في حسناتي ام لا في الحسنات ولا السيئات ليس في الحسنات ولا في السيئات هذا المباح. طيب انا بحاجة في العمر هذا ان اكسب السيئات - 00:30:30

ام الحسنات؟ الحسنات. طيب لماذا اتنازل؟ عمري يرحل واجري لا يزيد امر محزن العمر ينقص وعملي الصالح لا يزيد العاقل ماذا

يقول؟ بما ان عمري ينقص اذا انا سأزيد اذا نقصت ساستفيد من هذا النقص بزيادة العمل الصالح. لكن واحد يقول لا - [00:30:56](#)
يجلس امامك شاشة التلفاز ساعة وساعتين وثلاث انما يشاهد توافقه ثلاث ساعات لو قيل له اقرأ فيها جزءا واحدا ما قرأ صل فيها
رحما ما وصل اقرأ فيها في سيرة نبيك صلى الله عليه وسلم ما قرأ. سبح فيها ما سبح. اذا الحساب - [00:31:18](#)
يقول اذا بما ان عمري ذاهب فلا بد ان يزيد عملي بعد ذلك نصل الى مراتب المحاسبة وذكر هنا اربع مراتب او اكثر ونذكرها هنا اه
تباعا يقول ابن القيم يحاسب نفسه اولا على الفرائض - [00:31:38](#)

وبعض الناس مو تجد انه يفتح له في النوافل يقوم الليل فينام قبل الفجر فيترك صلاة الفجر يصوم النهار فاذا صام النهار ادخل صلاة
الظهر مع العصر بعضهم اه يزكي المال لكن يخرج المال بلا تزكية. اي بلا تزكية لنفسه. هو زكي ماله بس ما تزكي نفسه. يقدمها -
[00:32:00](#)

والى غير ذلك فاعود فاقول ابدأ اولا بمحاسبة النفس على الفرائض لماذا لم تحج الى الان هل انت على الحقيقة لا تستطيع؟ عفا الله
عنك ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:32:27](#)

حاسب نفسك لماذا لم تحج؟ بعضنا وفر مال الحج وهو قادر عشان يذهب رحلة سياحية او يشتري سيارة غير السيارة قديمة مع ان
القديمة مثلا تنفعه وهي قائمة بحاجته لكنه حاسب نفسك. فلماذا الفرائض هذه اركان الاسلام لماذا ما كملت - [00:32:44](#)
الى غير ذلك ابدأ اولا بالفرائض الثاني يحاسبها على المنهي لماذا يرتكف لاما يرتكب الانسان تلك المنكرات؟ والبعض منا عاشق
للمنكر عشقا فلا يحاسب نفسه لترك هذا المنكر. حاسبها. لماذا دائما تنظر حرام؟ لماذا دائما تسمع حرام؟ البعض منا يقول والله اني
اكرهه. لماذا - [00:33:04](#)

سخن وانت تؤمن ان التدخين محرم باختصار انت لن تحمد الله على سيجارة انتهت لانها من النعمة. انت تقول اضعها تحت قدمي
انت حكمت عليها بانها من من الخبائث. اذا لماذا وانت تؤمن بضررها لا زلت؟ حاسب. لماذا لا الى الان مشروع انتشار؟ المدخن
مشروع انتشار - [00:33:32](#)

المشيش المعسل هذا مشروع انتشار. لماذا انت مشروع انتشار؟ لماذا لا تتوب؟ حاسب نفسك هذا الثاني ترك المهانة المنهي. لماذا
اتكلم كثيرا بالغيبة. لماذا وقد رحلت اجروره؟ حاسب نفسك. ايضا منها محاسبة النفس على الغفلة - [00:33:58](#)
وذلك ان الانسان قد يغفل عن ذكر الله انساه الشيطان ذكر ربه هذا الذي غفل عن ذكر الله واعرظ عن ذكر الله. لماذا لا لا تجعل من
اليوم برنامجا حفظ العمر - [00:34:17](#)

وذلك بان لا تمر عليك ساعة الا وبها طاعة سبحان الله الحمد لله لا الله الا الله الله اكبر خير مما طلعت عليه الشمس الغفلة التي في
قلوبنا اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة - [00:34:33](#)
في غفلة معرضون هذا هذه الغفلة لربما لا يفيق الانسان منها الا على خبر النفح في الصور قد قام من قبره قام الناس قياما لله رب
العالمين اذا هو رب ارجعون. هالغفلة هذه حاسب نفسك عليها. لماذا يمر عليك ساعات ودقائق وانت لا تذكرها - [00:34:49](#)
منها ايضا من مراحل او من مراتب المحاسبة ان يحاسب الانسان ان يحاسبها بما تكلم به او مشت اليه او بطشت مشت اليه رجاله او
بطش بطشت يداه او سمعت اذناه ماذا - [00:35:09](#)

اردت بهذا ولمن فعلته؟ وعلى اي وجه فعلته؟ اسئلة حقيقة يحتاج الانسان ان يجتمع مع نفسه اجتماعا مغلقا ليسأل نفسه لماذا انا
افعل هذا كله؟ لماذا هذه هذا النزيف في عمري وحسناتي - [00:35:30](#)

هذا سؤال. ايضا وبعد هذا للابد ان يسأل الانسان نفسه عن الاخلاص وان يسأل عن المتابعة. لمن فعلت العمل هذا وكيف فعلته لمن
فعلته يجب ان يكون لله وكيف فعلته يجب ان يكون اتباعا لسنة رسول الله؟ وهذا وذاك شرطي العمل - [00:35:46](#)
ومن اخلاص في العمل واتبع سيد الورى عليه الصلاة والسلام افلح. اسأل الله ان يجعلكم من المفلحين انتهى درسنا نلتقي في درس
قادم استودعكم الله تلك العنواد روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا - [00:36:09](#)
بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:36:31](#)